قصيدة في السياسة ،لعلها للسان الدين بن
الخطيب ،محمد بن عبد الله - ٧٧٦هـ . كتبت
في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٤ ص ٢٦ س ٢٣×١٨سم

نسخة جيدة ،ضمن مجموع (ق ١ب - ٣أ) ،
خطها مغربي حسن ، أولها فائدة ١
الاعلام ٧: ١١٢ هدية العارفين ٢: ١٦٧
١ - الشعر ،العصر التركي المملوكي، ادب اللغة
العربية أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .



٠٨٢
م

نص بيعة أهل فاس ومن فى حكمهم لامير المؤمنين مولانا الحسن، للفاسى، عبدالكبير ابوالمواهب بن ابى البركات ـ ١٢٩٥هـ ٠
كتب فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا ٠

٥٣٧٣
٢
م

٧ ص ٢٥ س ٢٣×١٨ سم
نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ٣ب ـ ٦) خطها مغربى مقروء، بآخرها كتاب أمير المؤمنين مولانا الحسن ٠

الاعلام (ط٤) ٤: ٥٠ معجم المؤلفين ٥: ٩

١ ـ الاحكام السلطانية ٠ الفقه الاسلامى واصوله ٠ ب ـ تاريخ النسخ ٠

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. .... الرقم



ولابد للمؤمن منهما فإن الخوف بلا رجاء قنوط لا خوف والرجاء بلا خوف غرور لا رجاء
والخوف والرجاء الحقيقيان متلازمان قال في الإحياء فإن بالحقيقة الرجاء الحقيقي
لا ينفك عن الخوف الحقيقي والخوف الحقيقي لا ينفك عن الرجاء ولذلك قيل الرجاء كله
لأهل الخوف إلا الأمن والخوف كله لأهل الرجاء إلا اليأس وقال يحيى بن معاذ
رضي الله عنه من عبد الله بمحض الخوف غرق في بحر الأفكار ومن عبد الله بمحض الرجاء
تاه في مفازة الاغترار ومن عبد الله بالخوف والرجاء استقام على محجة الادكار
وقال الحسن البصري رضي الله عنه إن أقواما ألهتهم أماني المغفرة حتى خرجوا من
الدنيا ليست لهم حسنة يقول أحدهم أحسن الظن بربه وكذب لو أحسن
الظن بربه لأحسن له العمل ثم تلا قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم
فأصبحتم من الخاسرين وفي النصيحة الكافية وأعظم الناس جهلا من جهل نفسه
وأهمل أحواله حتى دخل رمسه فائدة روي أن شابا نظر إلى مرآة
فرأى الشيب في لحيته فساءه ذلك فقال إلهي أطعتك عشرين سنة وعصيتك
عشرين سنة فإن رجعت إليك فهل تقبلني فسمع صوتا يقول أحببتنا
فأحببناك وتركتنا فتركناك وعصيتنا فأمهلناك فإن رجعت إلينا قبلناك
والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب نسأله سبحانه أن يوفقنا لما
فيه رضاه الأكبر الأحسن وأن يكون لنا بذلك من أوليائه الصالحين إنه
على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد أفضل العالمين
عدد مخلوقات الله إلى يوم
الدين ه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

هذه القصيدة لابن الخطيب رحمه الله في السياسة أولها

يا أيها الملك الباهي محياه … أنت الذي تعرف الأكفاء معناه
أما مقامك فهو الغوث إن قصدت … دار امرئ في حروب الضيم دنياه
وجود كفك جود فيه غنيته متى … قد احتمت بك من فوات العيش يمناه
بحسبك النجح من والاك أصبح قد … والاه حبا ومن عاداك عاداه
وما عسى تبلغ الأقوال في ملك … الجد ملكه والجد والاه
اليمن راحته والحلم راحته … والأمن ساحته واليمن لقياه
والمجد منصبه والحمد مكسبه … والسعد يصحبه والوفد يغشاه
لولاك فاليوم عم الجور ساعتها … واستنجدته الملا واجاه
جمعتنا من تعاريف البلاد فلم … يغب لنا أمل إلا جمعناه
ونحن ضيف فمن تحلل بساحته … ينظر إلى أي وجه قد أضفناه
وخلف كل فتى منا أراح فطا … ما حظهم منك إلا ما قد جلبناه
ثغر ملكت بسيف العدل أو بيته … هلا ملكت بسيف الفضل أقصاه
إن الملوك على ما غاب غالبة … بالجود تؤليه أو بالهول تغشاه
وما على بلد إلا تخل به … ومن نداك وفي الفضل واواه
من يقصد الملك بالسلطان ثم يرى … أن الصنائع تحميه تحماه
وكيف يخذل عبد عنه نائبه … مولى كفته هموم العيش كفاه
يا سيد الحضر تنادى رماه به … على مواهب للإكرام دعواه
لا بد من شكر ما أوليت من نعم … فالشكر فرض ومن أبداه أداه
والعبد يعجز عن شيء يوصله … لشكر مولاه إلا نصح مولاه
لا يمنعك علو قد سموت السا … أعلاه من أن ترى صبا بأدناه
فالنفس محجوبة عنها سعادتها … لعل من حفرته ليس إلاه
ولؤلؤ الحكمة المكنون في صدف … خذ ما ترى منه واطرح ما تغشاه
لا تذكرهن شرا باطل في خزف … لبس الإناء ذاته ما أنت تسقاه

ما

ما الملك إلا عظيم أولى له … مستهدف للأعادي من تنواه
فاحفظ بعدل وفضل زور لهاى … فالعدل والفضل إن تنظر جفاجاه
واجف الجفاء ونوق الظلم أجمعه … فليس يسعد إلا من توقاه
ولا تدع دعوة المظلوم سائبة … لا سيما إن يكن من لا له جاه
إذا تعمدت إنسانا بمظلمة … ولم يجد ناصرا فالناصر الله
وارفع يد العامل الذي كثرت … يد عليك الشكايا من رعاياه
لا وقت الله دار المرء يجعلني … أبيع من أجله ديني بدنياه
وشاور العلماء المستضاء بهم … فإن معذرة السلطان شوراه
وكل أمر له قوم به عرفوا … فاندب لكل مهم أهل بلواه
لا يعرف الشوق إلا من يكابده … جئنا به مثلا كنا سمعناه
وفي جنودك فالأرزاق توسعها … فالزرع يزكو إذا وفت سقياه
وافعل بهم وادعا ما أنت فاعله … فإنت يوم اشتعال الحرب تجزاه
وارع الرعية في ضيق وفي سعة … وردهم لطريق الرشد إن تاهوا
ولا تخلهم أصهارا رهقا … فإنهم في اضطراب الحرب أعضاه
ولي الرسائل ذا عقل ومعرفة … بالكتب إن كنت للأسرار تخفاه
واختر ترا سليم الصدر واسعه … فالمال والروح في مضمون يمناه
وحاجب الملك إن فكرت حاجبه … فاختر لها كيسا لطفا محياه
إن قلت بابك معنى فهو لفظته … أو قلت بابك لفظا فهو معناه
وللجباية من قلت جنايته … في ماله ووقف في اليسر كفاه
فطبعه مانع تبذير جابيها … وماله رافع تمزيق عدواه
أمر على الجيش من ترجو كفايته … ودع سواه وإن ناجتك قرباه
وراية النصر مكتوب بطرتها … بيت على إثر هذا قد كتبناه
ما للجبان وما لي لست أنسبه … أما الشجاع فيهواه وأهواه
اجعل لنفسك جاسوسا يجيد كما … يدور في الناس عيناه وأذناه
واحذره أن يجعل التعريف مكسبة … وذا التحذر بالإغناء تكفاه



لا تسخرن بامرٍ هان اوّله   ان الحريق بقدح الزند مبداه
استعمل الماجد الموهوب جانبه   وحط بالعمل الموهوب علياه
بالطرف ان تخل من فيه فوائده   اعيا بسايسه عدوا ابا عياه
علق بعفوك من يجني عليك كما   تعلقت بطبيب الوقت مرضاه
والذنب للعبد ادنى ما يليق به   والعفو للحر ادنى ما توخاه
لا تسوكن ما لا بواجبه   فمن اراق دم العدوان ارداه
ولابن عباس الحبر الذي اشتهرت   علومه مذهب فيه عن فتياه
ان اظلم الخطب واعتاصت جليته   واشكلت من طريق العلم فتواه
سلم امورك للرحمان محتسبا   وارض القضاء فمن ارضاه ارضاه
واصبر فما شدة الا لها فرج   واركب الصبر لا تكبو مطاياه
اردع بعدلك من كيدك بوايقه   واقف بمن نزرت منه خطاياه
واذا عقوبة عاص ظل مستترا   كما اذا احدث السنور غطاه
لا تامنن من الماثور غايلة   فما تنساه مدا الايام انساه
واعط نفسك حظا من اراحتها   فالنفس يوحشها كدّ واكراه
وان سباك شوق من مخدرة   اوشادن كحلت بالسحر عيناه
فاكتم هواه ولا تظهر محبته   فالحب ذل وعز الملك ياباه
ان السعاية عار فاجف صاحبها   وفر منه فان الله اخزاه
وزارع الخير من يجنيه شاركه   وزارع الشر من يجنيه سواه
واذكر يتيما ومسكينا وارملة   فمن تذكرته فالظن ينساه
وامدد يد البر والرحما الذي يكسب   دنت قطاه لدهر قد تخطاه
تفقد السعي فهو الفقر ميته   هم واحياؤه امثال موتاه
ما كل معتقل بالعدل معتقل   كم ساجن عنه والسجن واتاه
لا تنكر الظلم ممن دام في عمل   فان طول مداه فيه اطغاه
واعزل على العور من استخلفت فالنه   ومطاول رضيه ورضاه
خزانة الدار كثر من ذخايرها   فانها بهة السلطان ذخراه

واجلب

واجلب اليه ذوي العلوم وما   يعد من اعرب التصنيف منشاه
الخط والضبط منه روضة انف   فما رواه اخو حذق ورقاه
فالعلم ان لم يكن في الصدر اجمعه   ففي القراطيس كبراه وصغراه
وكل ما جمعت كفاك من نشب   او صامت ولوان الرمل حكاه
يبدد في يد الاعداء منك ولا   ليوم سوء رفعنا ما جمعناه
اما وحقك لم يكرم على رجل   عيش لاجل بقاء المال افناه
هذي السياسة لا احتث بعض انجحها   ما كل نجم رصدناه فصدناه
نسيم علم تشرح رب ذي ادب   لو كل وصف وصفناه عصفناه
شكرا ونعما منهما بعضنا تجربا   وبعض ما قد نقضناه رفضناه
تلك المكارم لا قعبان من لبن   عقل تؤديه افلاك واضواه
اليوم قول وفعل والجزاء غدا   ويلاه من لم يفكر فيه ويلاه
كان ما نحن فيه لم يكن ابدا   وما نصير اليه ما فقدناه
ثم اعمارنا مر السحاب ولا   وقت لنا سوى الدنيا عمرناه
تجاذب للاماني ما له طرف   كانما سالمت عبدا مناياه
نبكي على ترح دنيا اذ يفوت ولو   قد فاتنا الدين راسا ما بكيناه
نمسي ونصبح في امرين في غرر   ذنب رضيناه او خط سخطناه
اذا عملنا باعمال الهوى ثبتت   واذا عودنا لها توبا محوناه
ولا نصيخ الى ما قال واعظنا   وان شاذنا مغنيا سمعناه
الدهر بالمرء من اولاه من تعل   ياحسرتاه ولا زاد لاخراه
لا عيشة هاهنا تصفو مواردها   ولا هناك مرادا كدار اصفاه
وكم نغالط بالحسنى نسلم بها   حسنا وابعد شيء عن السر حسناه
نعمى القبيح وقد ازرى بحشمتنا   والمرء يدري مسماه بسيماه
والله والله لو لا آية منعت   من القنوط لما كنا رجوناه
وما الذي يرتجي من يستعيص على   اغراض اعدائه مولاه بنعماه
للاشعرية فينا مذهب عجب   ومن سعادتنا انا اعتقدناه
لو كان حتما من الله الوعيد لنا   لم تسبق الغضب المكتوب رحماه ه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

نص بيعة أهل فاس ومن في حكمهم لأمير المؤمنين مولانا الحسن
من إنشاء الفقيه الفاضل العالم العلامة الخير الأجل سيدي عبد
الكريم بن سيدي المجذوب الفاسي رحمه الله **نصها**

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم **الحمد لله**
الذي شرف الخلافة بالإمامة فضله وتشريفه فقال للملائكة إني جاعل في الأرض
خليفة ومن فضله نصب خلائف عدولا وهو السميع البصير وقال إن
ينصركم الله فلا غالب لكم وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير **نحمده تعالى**
على أن جعل الملوك كففا لأكف العادية ولا ينتهم مرتع العباد في ظل الأمن
والعافية فهم ظل الله على الأنام سيما من كان منهم من أهل بيته عليه
السلام عملا بقوله المجمع عليه والمتفق مثل أهل بيتي كسفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق **فتبارك ربنا** الذي شرف هذا الوجود
وزين هذا العالم الموجود وأمد بحفظ هذا النوع الإنساني ورفاهية بخلفاء
الخلافة العلوية في أعلى المباني وصرفت النفوس إلى قبلتها المشروعة
واستبان الحق لتبليج الصباح عند مبايعتها والانقياد لدعوتها
المسموعة **ونشكره** جل وعلا على أن رفع منار الدين وأوضح معالم الخلفاء
الراشدين **و**أظهر هذه الدولة العلوية الإسماعيلية في مظاهر التأييد
وأكمل بها المعقود طرائق الرشاد والتسديد وجعلها تاج الدولة
الإسلامية وجوهرها في جيد الجماعة الإيمانية وأثبت بقاطع سيفها للمجد
والعلياء طرائقا وأوضح بها الموفق الساطع للدين والدنيا حقائقا
وخص بها هذا القطر المغربي دون سائر الأقطار شمالها وجنوبها
ومشرقها الغربي والأمصار وتصديقا لما عليه الجماعة من صحة حديث لا يزال أهل
المغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة **ونشهد** أن لا إله إلا هو
ليس في الوجود إلا فعله أجرى الأقدار على حسب ما اقتضاه حكمه وعدله

والطلع

والطلع الملك في فلك الشرف شمسا لائحة الأنوار وفرع من دوحة
النبوءة فروعا طيبة شامخة القدر والمقدار اصطفى من عالم الكون
قريشا واصطفى من قريش بني هاشم وآتاهم الملك والحكمة والله يؤتي
ملكه من يشاء **ونشهد** أن سيدنا **محمدا** عبده ورسوله الطيب المطيب
الذي عبق الكون من طيب ريحانته والحسب المختار المقرب الذي انفجرت
ينابيع الجود والكرم من راحتيه المنتخب من سلالة سيدنا إبراهيم وسيدنا
إسماعيل المبشر ببعثته في التوراة والإنجيل كما بشرنا باستمرار الخلافة
في عقبه من قريش دون مرية ولا معارض لهم في المزية وخصهم بمزيد
التفضيل والتقديم وقرن طاعته بطاعتهم في كلامه القديم **صلى الله عليه**
وعلى آله الذين نور الله بهم العالم تنويرا وأمر بهم الأنام تعظيما
وتوقيرا وآتاهم جل جلاله ملكا كبيرا **و**قال فيهم سبحانه إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا **وأصحابه** أئمة الهدى
ومن بأفعالهم وأقوالهم يؤتم ويقتدى صلاة وسلاما يتلازمان فسيح الفضا
ويتصلان دون انصرام ولا انقضا ما دام بأمور الدين قائم وأقيمت للخلافة
مشاهد ومعالم **أما بعد** فإن الله سبحانه لما خلق الإنسان
وكساه حلة الفضل والإحسان وجبله على التمدن والائتلاف وكانت
النفوس لما ركب فيها من الشهوات مائلة للتنازع والاختلاف وربما
أفضت المنازعة لإتلاف النفوس وأدى الاختلاف إلى حلول البؤس بالرؤوس
اقتضت الحكمة الإلهية نصب إمام مانع بقهر يته لما يصدر
من ذلك وقاطع بحسام أحكامه سلوك تلك المسالك تحترم به المحارم وتنزجر
بوجوده الجرائم وتجمع بهيبته المظالم وتعلو بكلمته للدين مشاهد ومعالم
وتؤمن به الطرقات من خوف الطارق وتحفظ به الأمانات من وصول اللصوص
إليها والسارق **و**طاعته واجبة على جميع المسلمين وجوبا محتما وجنابه
الجليل حقيق بأن يكون محترما ومعظما **قال الله** العظيم يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم **و**قال صلى الله عليه وسلم

اذا مر ربهم بارض ليس بها سلطان فلا تدخلوها انما السلطان ظل الله
ورمحه في الارض وقال السلطان ظل الله ورمحه في الارض من غشه ضل
ومن نصحه اهتدى وقال السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم
وفي رواية ياوي اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم ومن اكرم سلطان الله في
الدنيا اكرمه الله يوم القيامة وقال السلطان العدل المتواضع ظل الله
ورمحه في الارض يرفع الله له عمل سبعين صديقا وقال عليه الصلاة
والسلام من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وبعد فان الله
تعالى جعل اصلاح هذا العالم واقطاره المعمورة ببني آدم منوطا
بالائمة الاعلام محوطا بالسلاطين الذين هم ظل الله على الانام وربطها
عنهم سعادة والاعتصام بحبلهم عبادة والتمسك بجنابهم فوزا
بالحسنى والزيادة ولما قضى الله سبحانه وله البقاء والدوام بنزول ما
لا بد منه من نزول مفاجاة الحمام التي كتبها الله على النفوس قبل ان
تكون شيئا مذكورا وقضى بها على كل مخلوق حي وكان امر الله قدرا مقدورا
بسيدنا الامام الذي قضى نحبه ولقي ربه وانتقل اليه تعالى ولحق الاكرمين
اسلافه ونقل الى سرير الجنة على سرير الخلافة اسكنه الله فسيح الجنان
وسقى ثراه سحائب العفو والغفران وجب على المسلمين وقد فقد مصباح
به يقتدى واليه يلتجا من البوار والردى فيما ما تقتضي الحكمة الازلية
وخشية موت احدهم ولا بيعة في عنقه فيموت ميتة جاهلية ولما
كانت الحكمة الازلية من قديم الاعصار والازمان ان الفضل
والسيادة تلحق الابناء لقول الله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان وكان المجد الطبيعي يورث دينا وطبعا آباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا وكان نجله الاكبر وشبله العالم العلامة الاشهر
الشجاع المظفر الجامع لاوصاف المحامد على الخصوص والعموم من اختاره
الله في ازله القديم واجلسه في سابق علمه على منصة التبريز والتقديم
وانبته في الخلافة عن ابيه نباتا حسنا وفتح له من المحامد ازاهر رياضات

المجد

المجد اسنى منتوج ما زرت عليه جيوب المفاخر والمناقب ولا ايثار
لسواه اذا قيل من يستحق ان يملك ما بين المشارق والمغارب من اشرقت
انوار البهاء في طلائع محياه وضاعفه المجد وعانقه الملك وكساه النصر
وحياه والبسه العمود من اردية الفضل ما به عن التحلية استغنى
ونال من المجد ما به الغنا هو جمع الله فيه كل وصف جميل وخلق
حسن السلطان بن السلطان ابو علي سيدنا ومولانا الحسن ابن
الامام المنتقل لربه ومستخلفه من صلبه امير المومنين سيدنا
ومولانا محمد جدد الله عليه الرحمة كلما تكرر ثناؤه ونجده ابن السلطان
المقدس المنعم بفراديس الجنان سيدنا ومولانا عبد الرحمان بن السلطان
المؤيد الهمام سيدنا ومولانا هشام ابن السلطان المجاهد الخليفة
الاعظم سيدي محمد بن السلطان الحليم الاواه سيدنا ومولانا عبد الله بن
امام السلاطين على الاجمال والتفصيل سيدنا ومولانا اسماعيل اعلى
الله مقامه وادام دولته وايامه اقتضت مصلحة المسلمين
عقد مجلس كل طرف بطرفه معقود وعقد بيعة عليها الملائكة
والله شهود ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود محضر من
المسلمين من لم يغب بعد من تخلف ولا يحصي العاد عدده وان تكلف
حتى انعقد الاجماع بهذه الحضرة الادريسية على بيعته السعيدة
الموطدة الاركان على تقوى من الله ورضوان فبايعه من اهل فاس
الخاصة والجمهور معا ولاهم من الناس الصدور والاعيان واهل الوجاهة
في هذا الزمان وذو الحل والعقد ومن اليهم القبول والرد من علماء اعلام
وعظماء اشراف كرام وسلالة امراء ورماة كبراء وروساء جيوش واجناد
من قبائل الشراقة والعرب اخوال سيدنا اولاد جامع المتفقهين في كل
ناد والجيش السعيد المستوطن بالحضرة العالية بالله المدينة البيضاء
المسماة دار الجديد بيعة تقلدها كل من حضر منهما في عنقه الامانة
بما عهد الله عليه واتم ايمانه عقدت باجماع كل من هو من ورد بيعته

ونظمت جواهرها النفيسة بجيد شمس المغرب وامامه مولانا ادريس
ابن ادريس وما تأخر عنها احد ولا تردد ومن زوجم اعداد الاشهاد عليه من
الغد وتجدد على سنن المسلمين والجماعة سالمة من كل كلفة وتباعة
على ما بويع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون من
بعده والائمة المهتدون الموصوفون بعصرهم وعلى السمع والطاعة في الاستطا
عة وملازمة السنة والجماعة اعطوا بها صفقة ايديهم ورفع العقيدة
بها منادية عالمين ان يد الله فوق ايديهم واعلن على نفسه بالاشهاد
من ذكرت اسماء بعضهم بالطرة بمنته على رؤوس الاشهاد وكتب بخط يده
من اعالم مراتب العلماء والمدرسين من يأتي اثره والعدول شاهدين على انفسهم
وعلى من ذكر بالطرة واذن ان يكتب عنه شهادة يدين الله بها جهرا ونجواه
والله يعلم متقلبهم ومثواهم فمن حضر لما ذكر وقيد ما سطر شهد على نفسه
شهادة تم بمحضر العقد المنصوص وعلى من ذكر بما ذكر على ما تقتضيه من
العموم والخصوص اولهم مولانا الخليفة وداخرهم فيهم الروضة الشريفة
رابعة الغوائم وعرف حليهم وحرف بالباء في تعريفها وتى به وحارسها
العزائم وكلهم عارفون قدره ملازمون حمد الله وشكره باسطوا ايديهم
بالدعاء والابتهال رافعوا اصواتهم بالرغبة لذي العزة والجلال فيقولون
اللهم كما خصصت هذا الامير بمزية الكرامة وارتضيته لمقام الامامة
وانتخبته من اكرم نبعة وحميت به حمى الاسلام وربعه فاسعد اللهم به
هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس واحي به هذه الاقطار المغربية
كما سعدت ببيعته حاضرة فاس وعرف جميع المسلمين عوارف خيره
واعنا وجميع رعيته على القيام بطاعة امره اللهم اصنع له خير ما صنعت
واجمع على طاعته ومحبته القلوب كما جمعت واجعله اللهم على رعيته شفيقا
ولجميعهم مدا الدوام رفيقا اللهم اجعله لنا ظلا من ظلالك قائما بحق
العلم والدين لسائر المسلمين بفضلك ونوالك اللهم افتح له وعلى
المسلمين ما تقر به اعينهم وبه انفسهم تطيب فيتلون نصر من الله

وفتح

وفتح قريب بمنك وكرمك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وءاله وصحبه اجمعين وكمل الاشهاد على من ذكر في مهل شعبان
المبارك عام تسعين بثمانية وما يتين والف عبد ربه محمد العاطمي ابن عبد
الصادق الادريسي الله وليه بمنه وامين وعبد ربه سبحانه عبد الكبير المجذوب
الفاسي لطف الله به وعبد ربه احمد بن العربي البلغيثي لطف الله به واصلح
حاله وعبد ربه عمر بن عبد الرحمان الفاسي الفهري وعبد ربه محمد الطاهر
ابن عبد الرحمان الشدادي واحمد بن محمد بن الحاج لطف الله به امين وعلال
ابن عبد الله الفاسي الله وليه ومولاه وعبد ربه محمد الرشيد بن محمد العراقي الحسيني
كان الله له امين وعبد ربه عبد العزيز بن عبد الهادي الفاسي لطف الله به
وغفر له وعبد ربه جعفر بن ادريس الكتاني ختم الله دار السعادة وعبد
ربه محمد بن محمد الغالي وبخط الفاضل مولاي محمد الحمد لله ادى شهودة واعلم
به محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني وبخطه ايضا الحمد لله بايع كاتبه
مولانا المنصور بالله اعلاه على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وكتبه محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني واحمد بن محمد الطالب بن سودة
المري الله وليه ومولاه واحمد بن محمد بن الحاج لطف الله به امين الحمد لله
وشهد على نفسه ببيعة سيدنا الحسن وفقه الله لكل فعل حسن
وارانا منه ما ينتخب ويستحسن عبد ربه محمد بن عبد الواحد بن سودة
المري الحمد لله وبمثله شهد على نفسه عبد ربه واسيره نبه احمد بن احمد
بناني لطف الله به امين الحمد لله وعبد ربه ادريس السنوسي الحسني
بايع مولانا المنصور بالله تعالى على السمع والطاعة في المنشط والمكره
الحمد لله وبمثله بايع محمد بن عبد الواحد الادريسي السلطان مولانا الحسن
ابن مولانا الامام الحمد لله وبحسب النيابة عن الشريف العلامة مولاي عبد
المالك بايع كما بايع العلماء اعلاه وبمنته احمد بن العربي البلغيثي
الحمد لله وبمثله بايع عبد الواحد ابن المواز السلطان مولانا الحسن وفقه
الله لما فيه رضاه الحمد لله وبه يشهد على نفسه عبد الله بن ادريس

الودغيري الحمد لله وبما سطر اعلاه يشهد على نفسه احمد بن محمد بن عبد
السلام كذا العلمي الحمد لله وبمثله يشهد على نفسه عبد ربه واسير كسبه
احمد بن محمد بناني لطف الله به آمين الحمد لله وبمثله بايع عبد ربه جعفر
ابن ادريس الكتاني منحه الله دار التهاني الحمد لله وحده وبمثله يقول
الحمد لله بمثل ما بايع به ساداتنا العلماء اعلاه بايع كاتبه سيدنا
ومولانا الامير مولاي الحسن المنصور بالله محمد بن علي بن مالك المنبهي
احسن الله مثواه وعبد ربه الطيب بن كيران لطف الله به
الحمد لله وبمثله بايع مولانا المنصور بالله تعالى المذكور عبد الله
تعالى محمد كنون كان الله له ولجميع متعلقاته آمين

لولا الخلافة لم تأمن لنا سبل . وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

في ماسطر في فاتح شعبان عام 1295

كتاب امير المومنين مولانا الحسن في شان مساجين مراكش. الحمد
لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وبداخل الطابع الشريف
الحسن بن محمد الله وليه جددنا بحول الله وقوته وشامل يمنه ومنته
للفقيه الفاضل السيد عبد السلام بن حم على ما بيدك من ظهير مولانا الوالد
قدس الله ثراه وبوأه في الفردوس مثواه المتضمن اسناد النظر لك في
مساجين سجني مصباح والمدينة المقبوضين في الدماء عليهم بدم او مال
من كانت له براءة مما سجن فيه وصحت واستوجب التسريح شرعا فليعلمنا
به لنأذن في تسريحه ومن ليست لهم براءة او ثم وجه غيرها لا مة ان ظهر
له ان يكتفي بضامن ثقة لما عسى ان يثبت فليأخذ منهم الذي يرضى
ويعلمنا كذلك وان كان الامر متوقفا على حضور من يدعي عليهم بمن امكنه
استحضاره كما اذا كان بالمدينة ونحوها فليستحضره وينظر هل له حجة ام لا
ويعلمنا بما اقتضاه الشرع في ذلك ومن لم يمكنه استحضاره فليرفع امره
الينا لنكتب لعامله بتوجيهه فعلى هذا يكون العمل فيهم الا من كان مشهورا
بالجرائم وتكررت منه فليبق في السجن ولو ابراه الطالب اراحة للمسلمين من
اذايته وشره والسلام في 16 شعبان الابرك عام 1295

